

سراف نبا؛ لبح نسح

هک تسنا نیا سراف نبا اب نم توافت هک دیوگ یم ار نیا یتح، تسنا یروحم یانعم هب لئاق ناشیا
دی نزن اه فرح نیا زا دیوگ یم ناشیا؛ نالسا هل دشن رگا بخ یلو، دحاو یانعم؛ دیوگ یم سراف نبا

[3] دراد انعم کی، برع تغل

قیقحتلا؛ یقاقاتشالام جمعلا

مسق باتک لوا زا ناشیا متفگ یم؛ مدرک یم یخوش هشی مه نم - مه یوفطصم یاقا قیقحتلا لثم

ات ود، انعم ات ود اب میشاب هتشاد طفل کی ام هک هچ ینعی [4] امامت، انعم کی هدام ره دندروخ
، ناشیا یارب هقباس مه یلیخ، تسنا هدش یمیطع باتک قیقحتلا بخ. انعم کی، طفل کی؟! عوضو
ناشیا هک ییاضف هک قیقحتلا اب دنک یم قرف زاب باتک نیا تخیری لو. تسنا، یوفطصم یاقا
تسنا شدوخ صاخ یاضف کی نأ، تسنا هدرک اپ هب

ناخدلا ةلادل ةیتاذک ةیتاذ تسیل تناک ةغل ةیأ یف اهی ناعم یلع ظافلأل ةلادل نأ کش ال [1]
هذه یف رشب الایم ج کرتشی نأ معزلا اذه مزال نأل مهضعب کلذ مهوت نإ و رانلا دوجو یلع الثم
سکعلا کلذک و ملعت نود نم اهریغ ال و ةیببرعلا ظافلأل مهفی ال الثم یسرافلا نأ عم ةلادل
صیصختلا و لعجلاب ال اهی ناعم یلع ظافلأل ةلادل تسیل ف هیلع و . حضاو اذه و تاغلل ایم ج یف
لوصأ) ةیعضولا ةلادل یف هذه ةیظفلل ةلادل لخدت اذل و اهی ناعم ل ظافلأل کلت عضاو نم
(9 ص؛ 1 ج؛ (نایلیعامسا عبط) هقفل

نیلوق یلع عضاوالا عضوب و اذلاب هانعم یلع لیدی له طفلل نأ یف عاملعل فلخا [2]

ببدهتلا نم رهظی ام یلع نیققح حملل وه و عضولاب لب تاذلاب هیلع لیدی ال هأن لوأل

و دادغب ةلزتعم نم ةعامج و یرمیصلال نامیلس نب دابع نع یکنم وه و تاذلاب هیلع لیدی هأن یثالثا
ریسکتلا لهأ

ةمزالم اما هلثم مدقملاف لطلاب یثالثا و هتاذ رابتعاب ناکل عضولاب نکت مل ول هأن نیلواأل
:هوجولف یثالثا نالطب اما و رخآلا توبت مزلتسی امه دحأ ءافتناف نیرمأل نیب ةطساو ال هأنأل
ةلعل دوجو مزلی ال و رخآلا ةغل ةفئاط لک مهفی نأ بوجل تاذلاب ةلادل تناک ول هأن یثالثا ...
اعطق لطلاب یثالثا و لاجم وه و اهلولعم نودب ةماتلا

ةبسانم لتناک ول اهی ناعم یلع ظافلأل ةلادل نإ لاقف نیققح حملل ضعب هیلی راشأ ام ثلثالثا
و اهی شلا کلذ ضیقنل ةیتاذلا ةبسانم لاب ءیشلا یلع لادلل طفلل عضو حصامل امه نیب ةیتاذ
ءیشلا کلذ یلع ةلادل حالطصال کلذ یف هل ناکامل دضلا و اضریقنل درجمل هانعم و ل نأل هدض
مزل امه یلع لدف هدض و اضریقنل و ءیشلا کلذل هانعم و ل و لاجم وه و تاذلاب ام فلخت مزلی یف
لاجم وه و نافل تخم امه و هدض و اضریقنل و ءیشلا تاذلاب طفلل بساننی نأ تاذلاب ام فالخا
یهتنا

مدع عضولا اذه ببسب و حالطصال اذه بسحب ءیشلا کلذ یلع ةلادل مدع نم مزلی ال لاقی ال
ةیللعل ةلادل یه و ةبسانم لاب هیلع تناک یثالثا ةلادل لوقی مصخلل لب اقلطم هیلع ةلادل

اذه ىلإ راشأ دق و اهيف لخدم هدضل وأ هضيقنل ناك يذلا عضولا كلذل نكي مل نإ و اهلاحب ةيقاب
يونغابل

يونغابل هب فرتعا امك نادجولا هبذكي امم ةيلقوعلا ةلالدلا ءاقب يوعد لوقن انأل

درجم نأ مصخلا ىعدا ول هجوتت تاذلاب ام فلخت موزل يوعد نأب ةروبزملا ةجحلا ىلع ضرعتا معن
ملعلا نم دب ال هنأ ىعدا ول أمأ و اهب ملعلل ةيلخدم ريغ نم ةلالدلا يف ةيفاك ةبسانملا
عضولاب ملعلا نم دب ال عضولا ىلإ ةلالدلا داننسا دنع نأ امك ةبسانملا كلتب
ةبسانملا روعشلا مدعل فلختلا لعل ذإ متي ال ف مهفلا و ةلالدلا ققحتل

ىلع لدي طفللا نأ ىلإ ناميلس نب دابع بهذ لاقف بيذهتلا يف ةمالع هيلإ راشأ ام نيخآل و
ىلع نوققحملا قبطأ دق و حجرم ريغ نم هانعمب ظافلأل ضعب حجرت ةلاحتسال هتاذل ىنعملا
يهتنا هلابب طفللا روطخ لاج ىنعملا قبس وأ راتخملا ةدارا ام صصخملا و هنالطب

و وه رطخي اميف ىشمتي ال و هريغ رطخي ال اميف ىشمتي هنأب دابع نع هب باجأ ام ىلع ضرعتا و
هريغ

لب ةلالدلا يف ببسلا يه ةبسانملا نأب لوقي ال هنأ دابعل ةمالع هب جتحا ام رهطي هنأ ملعاً و
هركذام ىلع لومحم هركذام نإ لاق هنأ كاكسلا نع و رخآل ريغ امهدحأ و عضولاب عضو يف ببسلا يه
نم ىنعملا و طفللا نيبي ام ةياعر هعضو يف لمهي ال عضولاب نأ نم قاقئتسال ةمئأ
(2ص ؛ لوصأل حيتافم) ةبسانملا

دئك ىم لقن وا زابلج ىتياكح ناميلس نب دابع ىانبم حىضوت ماقم رد حل اص ىحبص

رصع يف نيروهشملا لزتعالا لاجر دحاً يرميضلا ناميلس نب دابع اهررقو ةرهاطلا هذبه حّرص نممو
،عضي نأ ىلع عضولل ةلماح ةيعي بطةبسانم هلوددمو طفللا نيبي نأ ىلإ" بهذ دق ؛ نومأملا
"حّجرم ريغ نم آحيجرت نيعملا ىمسملاب نيعملا مسالا صيصخت ناكل آلإو": لاق

طفللا نيبي ةيعي بطللا ةبسانملا هذبه نيديت تلظ نيويغللا نم ةفئاط يف دابع رثأ دقو
اهسفن ةيبرعلا ةيعي بطل ىلع اوجرخ ىتح ةبسانملا هذره اهظإ يف مهضعب فلكت امبرو ،هلولدمو
.اهل مهتداجإ ىدم ديحتلا هجو ىلع فرعن ال ةيمجعأ تاغل يف عوضوملا اذه يف مهتملك اولووقي
:لاقف ،رححلا ةيسرافلاب وهو ؟" غاغذا" ىمسم ام لئس" دابع يأرى نم ضعب نأ يطويسلا ركذي و
"رححلا هارأو ،أديدش آسبي هي ف دجأ"

ةغللا ىلع -هعابتأو دابع دنع- نذا اهيف رصتقي ال ،هلولدمو طفللا نيبي ةيعي بطللا ةقالعلا هذبه
وهو- دابع يأرى يذلا اذه نكلو ،ةيسراف "غاغذا" ةملك نأل ؛ تاغللا رئاس لمشت لب ،ةيبرعلا
يف تاسارد).توصلال نم لولدملا طبنتساو -آفي فخ أماملإ اهب لم ناك امبر وأ ةيسرافلا لهجي
(150 ص ،ةغللا هقف

ناميلس نب دابع نع هقفلا لوصا لها لقن (١) [١] . غاغذا» : دسيونىم غاغذا هژاو دروم رد ادخه
ىلع عضولل ةلماح ةيعي بطةبسانم هلوددمو طفللا نيبي نأ ىلإ بهذ ةنا هلزتعملا نم ىرمىصلا
نم ضعب ناك و حّجرم ريغ نم آحيجرت نيعملا ىمسملاب نيعملا مسالا صيصخت ناكل ال و عضى نا
رححلا ةيسرافلاب وه و غاغذا ىمسم ام لئس ،اهىناعمل ظافلأ ةبسانم فرعى ةنا لوقي هئارى
يسراف رد هملك نىنچ . (31 ص يطويسلل رهزملا) . رححلا هارأ و آديدش آسبي هي ف دجأ لاقف
» . دوش غاغدا هب عوجر و . دشن هدى ىرثن و ىمظن ىسراف زىن و تارواح

[يف] نيقي قاقتشالال ةيبرعلا ةغللاب ءاملعلا نم نيمدقتملا انتمئأ نم ددعل نيبت دقو [3] ءاملعلا نمو ، [«(هـ ٣٩٥ ت) سراف نباو ، (هـ ٣١٠ ت) جازلا :لوالا ماقملا يف دصقأ» :هقي لعتلا يف (ابيرقت هـ ٤٢٥ ت) يناهفصألا بغارلاك» :هقي لعتلا يف] ، ةينآرقلا تادرفملا يناعم ببكرت لك يآ ، تاملك ةرسأ لك نأ [«ظافحلا زنك يف (هـ ٧٥٦ ت) يبلحلا نيمسلاو ، تادرفملا اذه فلؤمل تبث دقو . عماج يروح منعم هل (ةيسايقي ريغو ةيسايقي اهلك هتاملك ي) هتادرفملا يروحملا ينعمملا اذه نأ هل تبث امك ، انتمئأ نم ددع هنيبت يذلا اذه ءحص ايملع اتوبت مجعملا (٢٣٠٠) نم برقي امل ةيقي ببطت ءجلع لال خ نم كلذ ناك و يدعتي ال ادحاو ينعم نوكي عماجلا وه عماجلا يروحملا ينعمملا اذهف . ببكرت لك تاملك عيجم تلمش ببكرت ءئم ثالثو ني فلأ ءدرفملا ءئمألا تاري سفت نم قي قدللا وه ام ريرقت يف هيلإ مك تحن يذلا راي عملا وهو طباضلا **تالامعتسا دري ام اريثك ناك سراف نبا مامإلا** اهب دارملا هنإ مهلوق وأ ، ةينآرقلا ءرابعلاو ددعتلا كلذ حيتي هلمع ناك يناهفصألا بغارلا مامإلاو ، **ءددعتم ناعم يلا دحاولا ببكرتلا** ، **لصؤملا ي قاقتشالال مجعملا** . يروحملا ينعمملا ءدحوب تمزتلا كيدي نيبي يذلا مجعملا اذه يف و (١٢-١١ ص)

روما يه و ، باتكلا اذه ءعلاطم يف اهيا ءجوتلا نم دب ال بللاطم يلا ريشن نأ انيلع مزلي و [4]

دوجوم ريغ : تايصوصخلا عيجم نم دحاو ينعمم يف نيظفللا قفاوت ينعمم يقي قحلا فدارتلا 1- ارهاظ ءدارتملا ظافلألا نم لكال و . ميركلا نآرقلا تاملك يف اميس ال و ، برعلا تاملك يف ءغل لكال نمض يف ءقراقلا تايصوصخلا كلت يلا انرشأ دق و . اهراظن نع اهب زاتمي ءيصوصخ إلامحإ .

ءلالد نأب يءدن نأ دعب ي ال و اهيناعم يف ازايم و ءيصوصخ نابجوت اهتائيه و ظافلألا داوم 2- رهواظ و لكالشألا فالتخا نأ امك ، اليصفت اهكاردا نع انماهفأ تزجع نإ و ، ءلمحلا يف ءيتاذ ظافلألا ملع كلذ يلع دهشي و ، اهقئاقحب اهكردن مل نإ و ، تافصل و نطاوبلا فالتخا يلع لدي نادبألا ف. كلال طوطخ و ءسارفال و ءفايقل .

ءيقي قحلا ءلالدلا وحنب يناعم وأ نيبي ناعم نيبي كترتشم طفل نوكن ينعمم يظفللا كارتشالال 3- يءدي املك و . ميركلا نآرقلا تاملك يف اميس ال و ، برعلا تاملك يف دوجوم ريغ : نيعم موق دنع و وأ ، بلعألا وه اذه و قي داصملا يف لامعتسالال باب نم وأ ، يوعملا كارتشالال باب نم امإ هنم هنوك لمعتمسم و ني رخأ موق نع لوقنم وأ ، ينيارسلا مئث يربعلا وه اهيف بلعألا و رخا ءغل نم ذوخأم (٩-٨ ص ، ١ ج ، قيقحتلا) . مءدن

مامت يف يراسلا ، قاقتشالال أدبم يف ذوخأملا ليصألا موهفملا و يقي قحلا ينعمملا وه دحاولا لصألا قاقتشالال عيص .

ارياغم وأ أدص وأ افلاخم نوكني نأ حصي ال تاقتمشملا غيص ميهافم نأ : هيا ءجوت ي نأ يغبني امم و يف افالتخا و ارياغت بجوي ال اهفالتخا و تائيهلا روطت نأف ، ليصألا تباتلا دحاولا لصألا اذه ءئيهلا روطت نم دافتسي ام يلا فاضي امإ نإ و ، يقي قحلا ينعمملا لصألا

تادلجملا رئاس و لوالا دلجملا لال خ يف ءقتشملا تائيهلا يناعم تايصوصخ يلا انرشأ دق و .

تاقتمشم عيجم در و ، دحاولا لصألا نيبي عت يف قيقحتلا دي ري نم ليعطق ملسم لصألا ينعمملا اذه و نيويوغللا نم فيلأتلا لهأ بلعألا يلع ينعمملا اذه يفخ دق و ، لصألا كلذ يلا اهءورف و ءملكلا ني ريسفملا و ءابدألا .

٤م لك يف هباختنا و دحاولا لصأل نيفي عت أمأ و

نع اهزيمت و ،ةيقي قحلا يناعملا ىلا ةجوتت و ضرعتت ةغللا يف بتك ىلا ةعجارملا ب -الوأف
ةغالبال اساسأ و ةغللا سيياقم يف امك ،الامحإ ول و ةيزاجملا

عئاشلا و بلاغلا وه ام زيفيمت و ةربتعملا مجاعملا يف ةغللا يناعم ىلا ةعجارملا ب -ايناث و
قالطإلا دنع ادارم نوكي ام و ةقتشملا ةغيص يف الامعتسا

عماجلا وه ام جارختسا م ث ،اهيناعم ءاصقتسا و اهلامعتسا دراوم عيجم ىلا ةعجارملا ب -اثلاث و
اهنم آل ك بسان ي ام و اهل طباضلا و اهن ي ب

نيفي عت و اهن ي ب زيفيمتلا و ارهاظ اهيف داري تاملك ىلا ةعجارملا ب -اعبار و

اهن ي ب نم اهزايتمأ و اهنم ةغل لك ةيصوصخ ني عتت ىت ح ،اهنم لك ةيصوصخ

و ،اهيف صلخال رظنلا و ةقدلا و ميركلا نآرقلا يف ةداملا لامعتسا دراوم ىلا ةعجارملا ب -اسماخ و
ناف ،سابتلا ال و زوجت ىقب ي ال ثيحب ،اهعيمي ىلع ةقي قح قداصل و اهن ي ب عماجلا وه ام ليصحت
ةيقي قحلا يناعملا يف تلمعتسا ام ن ةي نآرقلا طاقلأل

بلقلا و يف اصل نهذلا و صلخال ةجوتلا وه :تاماقملا هذه عيجم يف ليصلأل مملا نأ يفخي ال و
وه ام ىلا ةنم و هتمحر و هلضفب ةللله يدهي ىت ح ،تارودكلا و ساجرال نم رهطملا سفنلا و رونملا
(١٣-١٢ ص ١ ، ج ١ ، قى قحلا).ةنونكملا فئاطللا و قئاقحلا ىلا هدشري و ،قحلا

#1 ىن بزاب

... طسوت 08:59:40 لىروأ 17 هدش داجىا

... طسوت 09:01:30 لىروأ 17 هدش ىناسرزور هب